

محتوى الدليل

مقدمة

الأخلاق المهنية في مجال التدريس لمرحلة البكالوريوس

١ . التدريس لمرحلة البكالوريوس

٢ . التقويم والامتحانات

٣ . الأنشطة والعلاقات الطلابية

٤ . الإدارة والعلاقات مع أولياء الأمور

أخلاقيات البحث العلمي والإشراف على الرسائل العلمية

١ . أخلاقيات البحث العلمي

٢ . مسؤولية الإشراف على الرسائل العلمية

٣ . الملكية الفكرية والبحث العلمي

٤ . حق وحماية الملكية الفكرية

الأخلاق المهنية والطالب

أخلاقيات المهنة في خدمة الجامعة والمجتمع

الأخلاق المهنية للأعمال الإدارية والفنية

الأخلاقيات المهنية لاختصاصي المكتبات والمعلومات

أخلاقيات العلاقات با مجالس واللجان العلمية والإدارية

المسئوليات الأخلاقية لعميد الكلية

مقدمة:

أخلاق وآداب المهنة موضوع له مذاق خاص؛ فهو لا يتعلق بالجوانب الفنية في عملك وإنما بالأساس الأخلاقي لهذا العمل وبالتالي فهو لا يخاطب العقل فقط وإنما يخاطب أيضا الضمير والوجدان وعلى ذلك فهو نوع من حوار النفس قبل أن يكون حواراً مع الآخرين .

هذا الدليل - بين - يديك تستطيع قراءته وحدك وتأمل أفكاره والدخول في حوار مع نفسك حول ما يثيره من تساؤلات وبالتالي التوصل إلى استخلاص النتائج وإصدار الأحكام بمفردك . ومع ذلك فإن المشاركة مع آخرين ستكون أكثر فائدة بالتأكيد ، إن لم يكن شيء ، فلغرض تبادل الرأي والاستماع إلى آخرين والتعرض لانتقاداتهم فذلك يثري تجربة التعلم بلا حدود .

ليس هذا الدليل قائمة بالقواعد الأخلاقية الواجبة أو قائمة بالمسموحات والمحظورات، كما لا يقصد منه أن يكون ميثاقاً أخلاقياً يتضمن الإجابات على كل التساؤلات ، ليس هذا كله وإنما هو إطار مرجعي نستهدي به في مناقشة قضايانا الأخلاقية ، وفي التوصل إلى المبادئ والقواعد الواجبة الاتباع ، كما أنه أداة لتنمية القدرة على إصدار الأحكام الأخلاقية في مواجهة مختلف المواقف العملية .

ومن أهم المعضلات الشائعة : الصراع بين الحب والواجب، الصراع بين الصدق والولاء ، بين العدل والرحمة، الصراع بين مصلحة الفرد ومصلحة المؤسسة ، الصراع بين مقتضيات الأجل الطويل وضغوط الأجل القصير، الصراع بين ديمقراطية القرار وبين الاقتناع الشخصي بقرار مخالف .

أهمية الالتزام بأخلاقيات العمل :

١ . يسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة، حيث تقل الممارسات غير العادلة ، ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص، ويجني كل امرئ ثمرة جهده، أو يلقي جزاء تقصيره، وتسند الأعمال للأكثر كفاءة وعلما وتوجه الموارد لما هو أنفع ونضيق الخناق على المحتالين والانتهازيين والطفيليين وتتسع الفرص أمام المجتهدين . كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق .

٢ . يدعم الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين غالبية الناس، حيث يحصل كل ذي حق على حقه ويسود العدل في التعاملات والعقود والإسناد وتوزيع الثروة... الخ ، وكل ذلك يجعل غالبية الناس في حالة رضا واستقرار.

٣ . يخلق البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالفائدة على الجميع.

٤ . يزيد ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمنظمة والمجتمع ويقلل القلق والتوتر بين الأفراد .

٥ . يقلل تعريض المؤسسات للخطر لأن المخالفات تقل والجرائم تقل والمنازعات تقل حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو أولا وأخيرا قيمة أخلاقية .

فائدة الاهتمام بأخلاقيات العمل في الجامعة:

- يساهم في تحسين المجتمع الجامعي كله .
- تدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية .
- يدفع المتعاملين إلى اللجوء في تعاملاتهم إلى الجهات الملتزمة أخلاقيا فالممارسة الجيدة تطرد الممارسة السيئة من ساحة العمل.

فائدة الالتزام بأخلاقيات العمل في الجامعة:

- يساهم في شيوع الرضا الاجتماعي .
- يشعر الطلاب والأساتذة بالثقة بالنفس.
- يؤمن الجامعة ضد المخاطر بدرجة كبيرة .
- يدعم عددا من البرامج الأخرى مثل برامج التنمية البشرية - برامج الجودة الشاملة - برامج التخطيط الاستراتيجي.

الأخلاق المهنية في مجال التدريس لمرحلة البكالوريوس

عضو هيئة التدريس ومعاونوه مسئولون، ومسئوليتهم جسيمة وأخلاقياتهم هي الجسر الذي يربط بين طلابه ومجتمعه.

نطاق المسؤولية:

- كل ما يفعله عضو هيئة التدريس ومعاونوه يتضمن مضمونا أخلاقيا ، وذلك صحيح سواء كان بقصد أو بغير قصد، وسواء أدركه عضو هيئة التدريس ومعاونوه أو فاتهم أدركه، وذلك أن عضو هيئة التدريس ومعاونوه نماذج حية ومتحركة ودائمة للسلوك ينظر إليهم طلابهم باكبار ويتطلعون إليهم في تقدير ويهتدون فيما يجب فعله بما يفعلونه هم ويستهدون فيما يقولون بما قولونه هم.
 - إن عضو هيئة التدريس ومعاونوه سلوك قائم ومستمر ومؤثر في الطلاب حين يمشون ويتكلمون ويجلسون ويغضبون ويعاقبون ويكافئون ويعطون الدرس ويصدرون الأمر وينهون عن أمر ويحاسبون ويصححون الواجبات والامتحانات ويردون على الاستفسارات و....و.... وحين يفعلون أو يقولون أي شيء.
 - ويتوقع من عضو هيئة التدريس ومعاونوه ترتيبا على ذلك:
- أولا:** أن يكونوا نماذج طيبة للسلوك ليس فقط لأن هذا واجبهم وإنما لأنهم قدوة لمن حولهم .

ثانياً: أن يقودوا التنشئة الخلقية السليمة لطلابهم وتهيئة الظروف لنموهم المعرفي والخلقي الذي نرجوه لهم.

أبعاد المسؤولية:

يكاد يكون نطاق مسؤولية عضو هيئة التدريس ومعاونيه المهنية في الأخلاق بغير حدود ومع ذلك سنركز في هذا الدليل على أخلاق المهنة في :

- ١ . التدريس لمرحلة البكالوريوس
- ٢ . التقويم والامتحانات
- ٣ . الأنشطة والعلاقات الطلابية
- ٤ . الإدارة والعلاقات مع أولياء الأمور

١. أخلاق المهنة في مجال التدريس لمرحلة البكالوريوس

١/١ إتقان المادة التعليمية :

على عضو هيئة التدريس ومعاونه أن يبذلوا قصارى جهدهم ليحققوا مستوى مقبولا من الإتقان لموادهم فإذا كانوا لا يتقنون المادة عليه طلبو الوقت الكافي ليؤهلها أنفسهم لتدريسها.

٢/١ التحضير الجيد :

على عضو هيئة التدريس ومعاونه حال مسئوليتهم عن التدريس أن يقوموا بالتحضير الجيد لدروسهم وأن تشمل خطة الدرس على المكونات الأساسية الواجبة وأن يهتموا بتحضير الوسائل المساعدة وأن يتأكدوا من إتاحتها وصلاحيتها للاستخدام بما يحقق أهداف الدرس .

وعلى عضو هيئة التدريس ومعاونه كذلك للنهوض بمسئوليتهم الأخلاقية أن بالإلمام بما هو جديد في مادتهم ويحاولوا تطوير دروسهم بما يتوافق مع المستجدات.

٣/١ معايير الجودة :

على عضو هيئة التدريس ومعاونه أن يلتزموا بالمعايير القياسية للجودة (رسمية أو غير رسمية) في تحديد محتويات دروسهم وفي أساليبه وأيضا في الأنشطة المصاحبة للدرس.

٤/١ التعريف بإطار المقرر :

يهمل كثير من أعضاء هيئة التدريس توضيح الإطار العام للمقرر لطلابه سواء لعدم إدراكهم أهمية ذلك أو لموقف شخصي في نظام التدريس والصحيح أن عضو هيئة التدريس ومعاونه مسئولون أمام طلابهم علميا وأخلاقيا عن توضيح إطار المقرر الذي يقومون بتدريسه وأهدافه ونظام تدريسه ونظام تقويم الطلاب ونظام

اختباراتهم بل هم مسئولون عن مناقشة طلابهم في كل ذلك والاستماع لوجهات نظرهم وإبلاغها - إذا لزم الأمر - للإدارة للنظر في الاستفادة منها .

٥/١ خلق أوسع الفرص للتعلم :

عضو هيئة التدريس ومعاونوه مسئولون أخلاقيا عن طلابهم وواجبهم أن يهيئوا لهم الفرصة للتعلم الى أقصى مدى ، ولأن يحقق كل منهم أقصى طاقته وذلك من خلال:

- ١ . الاستخدام الفعال لوقت الدرس .
- ٢ . تنمية قدرة الطالب على التفكير الحر وتكوين الرأي المستقل .
- ٣ . تنمية حب الاستطلاع وإثارة الأسئلة .
- ٤ . تقبل تبني الطالب رأيا مخالفا له مادامت له أسانيد محددة .
- ٥ . السماح بالمناقشة والاعتراض في جو ديمقراطي يقوم على الحوار .
- ٦ . تجنب القهر والإرهاب في المناقشة أو في الدرس .
- ٧ . عموما نقل عبء تعليمي معين من مسئولية التعلم إلى الطالب .
- ٨ . أن يصمم عضو هيئة التدريس خطة لكل مادة من المواد التي يدرسها تشتمل على الهدف من تدريس المادة، ومفردات المادة التي عن طريقها يمكن تحقيق الأهداف، والتوزيع الزمني لمفردات المادة، ووسائل تدريس هذه المفردات، ووسائل قياس تحقيق الأهداف، وثبتاً بالمصادر والمراجع الأساسية لموضوع المادة.
- ٩ . أن يتواصل مع أحدث أساليب التدريس والتقويم للإفادة منها في تعزيز قدرة الطالب على تحيل المعرفة، وأن يحضر بعض الدورات الخاصة بأساليب التدريس في مجال تخصصه العام.
- ١٠ . التدريب على وسائل البرمجيات الحديثة في التدريس، وعلى أحدث القضايا المعاصرة المتصلة بتخصصه، وعلى تطوير قدراته الذاتية والعلمية، وتنمية

قدرته على فهم واستيعاب اللغة الإنجليزية - على الأقل - واللغات العلمية الأخرى، وإن لم يكن يمتلكها.

١١. أن يسمح بال مناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصاً أفضل للتعليم.

١٢. أن يؤدي عمله في المحاضرة أو المعمل بأمانة وإخلاص، حرصاً على النمو المعرفي والخلقي لطلابه ومعاونه، وأن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن، وأن يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوى الشأن للتصرف بناء عليها.

١٣. أن يكون نموذجاً للقيم الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة، وأن يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.

٦/١ إتقان التدريس بأمانة :

على عضو هيئة التدريس ومعاونه أن يبذلوا قصارى جهدهم لإتقان مهارات التدريس وأن يسعوا للتعرف على الطرق المختلفة للتدريس والوسائل والأدوات والأساليب التي تعاونهم في أداء الدرس باقتدار وفق أقصى قدرة لديهم ساعين لجعل درسهم مشوقة ومثيرة ومفيدة. إن الطلاب أمانة لدى عضو هيئة التدريس ومعاونه ويجب أن نطمئن إلى أنهم يحرصون على هذه الأمانة من خلال تطويرهم لأنفسهم ولقدراتهم ومهاراتهم.

٧/١ توجيه الطلاب بشأن مصادر المعرفة :

يجب أن ينظر عضو هيئة التدريس ومعاونه إلى أنفسهم ليس فقط كمصدر للمعرفة بالنسبة لطلابهم ، وإنما عليهم أن يعرفوا طلابهم مصادر المعرفة ويدربوهم على اللجوء إليها والنظرة النقدية لما يحصلون عليه من معلومات وشيئا فشيئا ينجح عضو هيئة التدريس ومعاونه في تنمية اعتماد طلابه على أنفسهم وتدرجيا يعلمون أنفسهم في ظل التوجيه والإشراف والرعاية التي يوفرها لهم عضو هيئة التدريس ومعاونه.

إن عضو هيئة التدريس ومعاونيه الذين يتيحون كل المعارف وكل الإجابات النموذجية لطلابهم دون مشقة منهم ودون أن يبذلوا أي مجهود يسئنون إلى الطلاب في الأجل الطويل حتى وإن نجح طلابهم في الحصول على درجات عالية في الامتحان.

٨/١ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب :

عضو هيئة التدريس ومعاونوهم مطالبون بأن يوزعوا مجهودهم على كل الطلاب وأن يتأكدوا من مشاركة الجميع ولو تفاوتت نسبة المشاركة وعليهم أن يوجهوا عناية خاصة للأقل قدرة ولو كان ذلك خارج وقت الدرس وفق السياسة المتبعة لرعاية الطلاب الأقل قدرة . وهذه مسئولية أخلاقية.

٩/١ المتابعة الفعالة لأداء الطلاب :

لا يصح أن يفاجأ ولي الأمر في نهاية الفصل الدراسي بأنه ابنه أو ابنته تدهور بشدة في مستواه الدراسي دون أن يلفت عضو هيئة التدريس ومعاونوه النظر إلى منحني الهبوط في الأداء خلال الفصل الدراسي وهذه مسئولية أخلاقية.

١٠/١ الامتناع عن إعطاء دروس خصوصية :

أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية يستاء منها الجميع ويستفيد منها البعض ويعاني أثرها الطلاب وأولياء الأمور والعملية التعليمية . وتفشي الدروس الخصوصية إهدار لأخلاق المهنة من جميع الوجوه.

إن العلاقة السامية بين الطالب وعضو هيئة التدريس ومعاونيه لا يجوز أن تتدهور إلى حد أن يستأجر الطالب عضو هيئة التدريس ومعاونيه ويشترى وقتهم ويوظفهم عنده ويدفع لهم الثمن . هذه العلاقة تتنافى تماما مع مكانة عضو هيئة التدريس ومعاونيه واحترامهم.

إن عضو هيئة التدريس ومعاونيه الذين يحترمون مهنتهم ويحترمون أنفسهم سيرفضون تماما إعطاء الدروس الخصوصية . هذه أوليات أخلاق المهنة.

٢. الأخلاق في التقييم والامتحانات

١/٢ العناية بالتقييم المستمر والدوري للطلاب حسب النظام المحدد بتوصيف المقرر الدراسي المعتمد

يؤدي ذلك بعناية بحيث تكون الدرجات التي يحددها عضو هيئة التدريس مبنية على عمل دقيق قام به ويستطيع الدفاع عنه.

٢/٢ توخي العدل والجودة في تصميم الامتحان

المطلوب مهنيا هنا أن يعكس الامتحان ما تم تدريسه وما تم تحصيله وأن يفرز مستويات الطلاب بعدالة دون تشدد ودون تسبب أيضا. فالامتحان وسيلة لكي نقيس تقدم الطالب في الدراسة وليس وسيلة لإرهاب الطلاب أو الانتقام منهم وليس أيضا وسيلة لمنحهم درجات يحصلون بها على شهادات لا يستحقونها.

٣/٢ وضع آليات لضمان عدالة تقييم الطلاب

أولاً: - الامتحانات التحريرية :

١. أن يتم تصحيح الورقة الامتحانية بأكثر من مصحح .
٢. أن يوقع جميع الممتحنين على كراسة الإجابة .
٣. أن يغطي الورقة الامتحانية المستويات المختلفة للطلاب .
٤. وجود آلية لتظلمات الطلاب.

ثانياً: - الامتحانات الشفوية :

١. توصيف الامتحان الشفوي بحيث يقيم الأهداف التعليمية والمنوطة بها .
٢. يعتمد هذا التوصيف من قبل مجلس القسم قبل بدء الامتحان الشفوي .
٣. يتم شهره على جميع الممتحنين الخارجيين والداخليين للالتزام بنوعية وعدد الأسئلة المتفق عليها من قبل القسم .

- ٤ . إعطاء فرصة عشوائية للطالب لاختيار السؤال المطلوب الإجابة عنه .
وللطالب فرصتان فقط إذا رغب في عدم الإجابة على السؤال الأول .
- ٥ . إعطاء فرصة كاملة للطالب للإجابة على السؤال .
- ٦ . ألا يزيد عدد الطلاب الممتحنين في اللجنة عن اثنين .
- ٧ . أن تتوافر بيئة مريحة للامتحان .
- ٨ . ضرورة وجود عدد ٢ ممتحنين على الأقل .
- ٩ . عدم انفراد ممتحن بإعطاء الدرجة .
- ١٠ . ضرورة وجود معيار لقياس إجابة الطلاب وذلك لضمان المصداقية .
- ١١ . تعدد مجموعات الأسئلة .
- ١٢ . ضرورة احتفاظ القسم بالآتي:
 - التوصيف الكامل للامتحان
 - الأسئلة الشفوية
 - معيار قياس الإجابات
- ١٣ . تطوير الامتحان الشفوي يشمل طريقة **Project Presentation**

ثالثاً - أعمال السنة:

- ١ . أن تكون آلية تقييم الطلاب معلنة من بداية العام الدراسي .
- ٢ . أن يكون تقييم الطالب بالطريقة التكوينية حتى يتمكن الطالب من تحسين مستواه .
- ٣ . أن يوقع الطالب على نتيجة التقييم الإجمالي لأعمال السنة .
- ٤ . تطبيق آلية دليل الطالب للتدريب العملي على مستوى الأقسام حيث يقوم الطالب بالتوقيع عليها في نهاية الفصل الدراسي وتسليمها للقسم لحصر درجات أعمال الفصل الدراسي .

٤/٢ الإعلام العام عن نظام التقويم والامتحان

من العدل أن يعرف الطالب أساسيات نظام التقويم والامتحان الذي سيخضع له ، ومن العدل أيضا أن تتاح هذه المعلومة لكل الطلاب على السواء ، وقد يكون مناسباً إتاحة الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم في النظام حتى ولو لم تكن تلك الآراء ملزمة لعضو هيئة التدريس ومعاونيه أو للإدارة . وهذه مسئولية مهنية .

٥/٢ التزام الدقة والعدل في تصحيح الإجابات : هذا التزام قانوني لا أخلاقي

يجب توخي الدقة التامة والعدل في أعمال التصحيح وإعطاء الدرجات ليحصل كل طالب على ما يستحقه . والأفضل مهنياً هو توزيع الدرجات أثناء تصميم الامتحان على أن يكون هذا التوزيع معلناً للطلاب ومكتوباً على ورقة الامتحان حتى يقرر الطالب كيف يوزع وقته وكيف يرتب إجاباته وفق تقديره هو لإمكاناته وفي ذلك عدل ومساواة وتكافؤ فرص بين الجميع ، وهذه مسئولية مهنية .

٦/٢ مراعاة السرية التامة في جميع أعمال الامتحانات حتى إعلان النتائج :

هذا التزام قانوني

هذا واجب مهني أصيل أولاً لتكافؤ الفرص بين كل الطلاب وثانياً لتجنب التأثير الشخصي لاعتبارات غير موضوعية على أي من أعمال الامتحانات وثالثاً لتجنب البلبلة المحتملة نتيجة تسرب النتائج قبل إعلانها أو تسرب تأثير قواعد الرأفة قبل أعمالها أو غير ذلك وبالتالي يتوافر الهدوء والسكينة للقائمين على الامتحانات فيؤدون أعمالهم بكفاءة أعلى .

٧/٢ مراجعة النتائج حال وجود أي نظام مع بحث التظلم بكل جدية :

لما كان المبدأ المهني يقضي بتوخي الدقة والالتزام بالعدل في كل أعمال الامتحانات كان من الطبيعي السماح بالتظلم من النتائج لعل هناك أخطاء مادية يجب تصحيحها مثل خطأ في تسجيل درجة في كشوف الرصد خطأ في احتساب الدرجة

المقررة على إجابة صحيحة ، خطأ في تطبيق أي من قواعد الرأفة أو قواعد التصحيح.

وتسمى كل هذه الأخطاء أخطاء مادية يجب تصحيحها وبالتالي هناك نظام لتلقي الشكاوي والتنظلمات وفحص النتائج وتصحيح الأخطاء المادية التي يتم اكتشافها.

٨/٢ المسؤولية المجتمعية عن دقة التقييم:

عدم الدقة في تقييم أداء الطالب مخالفة مهنية جسيمة يترتب عليها آثار جسيمة تتجاوز حدود الأطراف المباشرة. والموقف الذي غابت عنه الدقة قد يؤدي إلى: ميل الطالب لقبول الحصول على ما ليس من حقه ثم قبول اغتصاب حقوق الآخرين بكل الآثار السلبية المحتمل وقوعها من هذا الطالب غير الخلق ، الإحساس بالانظلم أو عدم تكافؤ الفرص بكل الانعكاسات السلبية لذلك ، إهدار معاني العدل والمساواة والموضوعية.

إن هناك مسؤولية مهنية على عضو هيئة التدريس ومعاونيه قبل المجتمع توجب عليه الدقة والعدل والموضوعية في كل أعمال الامتحانات والتقييم.

٣. أخلاق المهنة في الأنشطة والعلاقات الطلابية

١/٣ الالتزام بالمشاركة في الأنشطة الطلابية باعتبارها جزءا من عمل عضو هيئة التدريس ومعاونيه :

توجب أخلاق المهنة على عضو هيئة التدريس ومعاونيه أن يعطوا من فكرهم وعلمهم ووقتهم وجهدهم القدر العادل للمشاركة في ابتكار وتخطيط وتنفيذ الأنشطة الطلابية وأي عضو هيئة التدريس أو من معاونيه يتخلف عن الأنشطة هو مخالف لأخلاق المهنة فان مشاركة عضو هيئة التدريس ومعاونيه فيها بحماس وإخلاص هو جزء من عمله الأساسي وليس تطوعا أو تفضلا منه.

٢/٣ استخدام لغة مهذبة في التعامل مع الطلاب :

عضو هيئة التدريس ومعاونيه قدوة للطلاب وعليهم بالتالي الالتزام باستخدام لغة مهذبة وراقية كلما أمكن في التعامل حتى لا ينقل الطلاب عنهم أو يقتدون به فيما لا يجب أن يقتدوا به.

٤. أخلاق المهنة في الإدارة والعلاقات مع أولياء الأمور

١/٤ خلق المناخ العلمي والنفسي السليم لنمو الطلاب: هذه ليست مسؤولية قانونية

هذه مسؤولية رئيسية للإدارة العليا ولكل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وهي مسؤولية أخلاقية بالإضافة لكونها مسؤولية قانونية بحكم الواجب أو الوظيفة.

٢/٤ الاستخدام الرشيد للموارد والحفاظ على المال العام : هذا التزام قانوني

هذه مسؤولية أخلاقية أساسية حيث يفترض أن استخدامنا للمباني أو المعدات أو المستلزمات يكون من منطلق تحقيق الهدف دون تقتير أيضا ، ولذا الاستخدام الرشيد هو المطلوب.

٣/٤ تنمية الصف الثاني بأمانة وإخلاص :

أكثر ما يضر المؤسسة أن يرتبط نجاحها بوجود شخص واحد أو عدة أشخاص معدودين . لذلك تنمية قدرات الصف الثاني بأمانة وإخلاص مسئولية أخلاقية مهنية ، لذا هؤلاء الأشخاص المعدودون مسئولون عن تدريب زملاء لهم ليرتفعوا لنفس مستوى الداء.

٤/٤ إعطاء النموذج في السلوك الشخصي لكل من حوله :

هذه موجهة لجميع العاملين في نطاق التعامل مع أولياء الأمور ويشمل ذلك مختلف نواحي السلوك.

٥/٤ تطبيق القوانين بدقة مع مراعاة روح النص : هذا التزام قانوني

هذا أمر طبيعي فلا نتوقع من الجميع كافة إلا الالتزام بتطبيق القوانين بدقة على أن تراعى حكمة النص قبل حرفيته كلما كان ذلك ممكنا.

أخلاقيات البحث العلمي والإشراف على الرسائل العلمية

- على عضو هيئة التدريس كباحث علمي أن تتوافر فيه الصفات الآتية :
١. حب الإطلاع والعلم : ويعتبر ذلك دافعا قويا لحب العمل والعلم والمعرفة.
 ٢. صفاء الذهن : وهذا يؤدي إلى قوة الملاحظة وصدق التصور.
 ٣. الصبر والمصابرة : مما يساعد في صموده أمام العثرات كلها حتى ولو تكررت.
 ٤. الأمانة العقلية : لضمان سلامة العمل وسلامة نتائجه.
 ٥. التخمين والخيال : وهما الطريق لخلق الأفكار وورود الخواطر في الذهن.
 ٦. القراءة الواعية : هي عامل ضروري لتوفير الوقت والجهد الذي كان على الباحث بذله للحصول على المعلومات.
 ٧. الإلمام بقواعد العلم ويعتبر ذلك دعامة أساسية يقيم عليها الباحث بنيانه الفكري.
 ٨. الإلمام باللغة : يساعد الباحث على التعبير السليم وفهم ما يقرأ وإدراك ما يسمع بالإضافة إلى الإلمام باللغة الإنجليزية.
 ٩. التدريب على تقليب الأمور وتديرها : بملاحظة التوافق والتعارض بين النتائج والنظريات.
 ١٠. تنمية الفضول العلمي : والتعرف على الحقائق باستمرار.
 ١١. إنكاء روح المنافسة : التي تفيد في تقصى الحقائق وتبادل وجهات النظر بين الأفراد وتوجيه نظر الباحث لزوايا أخرى من الموضوع والتزود بمقترحات نافعة.

- § توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- § عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- § فى الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون أى لبس أو غموض.
- § فى الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- § فى جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمستقصى منهم بالإجابة.
- § فى تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولا يسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التى يمكن أن تقوم بها الآلات فى كل الأحوال. أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير فتلك كلها مسئولية الباحث.
- § على عضو هيئة التدريس داخل القسم الأكاديمى الواحد القيام بتنفيذ مشاريع علمية مشتركة مما ينتج أبحاثاً متميزة ويشجع على توظيف التداخل بين التخصصات فى خدمة بعضها البعض.
- § على عضو هيئة التدريس نشر وتوزيع الأبحاث المتميزة.
- § أن يحرص عضو هيئة التدريس أن تكون لأبحاثه شخصيتها المميزة بحيث تعكس هذه الأبحاث فلسفة صاحبها وأطروحاته الفكرية فى موضوع تخصصه.
- § أن يسعى عضو هيئة التدريس إلى أن تكون أبحاثه ودراساته ذات صلة ولو قليلة بما يدرسه من المساقات العلمية.

أخلاقيات البحث العلمي

- ١ . توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالالتزام أخلاقي أساسي.
- ٢ . الأمانة العلمية في تنفيذ البحوث والمؤلفات فلا ينسب الباحث لنفسه إلا فكره وعمله فقط ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفا ومحددا .
فمقتضى أخلاقية الأمانة العلمية توثيق المصدر بالدقة تحرزا عن التورط في منافيات أخلاقية .
- ٣ . في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محددا وواضحا ومقدار الاقتباس مفهوما بدون أي لبس أو غموض . لذا تعد مسألة الدقة في نقل أو بيان أقوال الآخرين قضية حساسة جدا.
- ٤ . عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد .
- ٥ . في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.
- ٦ . يجب جمع البيانات بعناية ودقة دون تحيز من جانب الباحث . فان البحث العلمي الأمين يستدعي التعامل مع الفكرة دون نظر لأسماء أو أشخاص .
- ٧ . يجب تقديم البيانات في شكل واضح وكتابة البحث بتفاصيل كافية تمكن الباحثين من إعادة التجارب والتحقق من النتائج .
- ٨ . تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى يلموا بالأوضاع الحديثة المحيطة.

أخلاقيات الإشراف على الأبحاث

- § أن يخصص محاضرة أو اثنين لتعليم الطلبة أصول البحث العلمي ومراحله وطرق جمع المادة وتوثيقها وتحليلها.
- § موضوعات الأبحاث محددة ودقيقة.
- § أن يرشد الطلبة إلى المصادر والمراجع الأساسية لأبحاثهم.
- § أن يتيح للطلبة بعض الحرية فى اختيار موضوعات أبحاثهم من بين مجموعة أبحاث يعرضها عليهم.
- § أن يصحح الأبحاث ويدون ملاحظاته عليها كى يفيد الطلبة من الملاحظات ويتلافى الوقوع فى الأخطاء نفسها فى الأبحاث اللاحقة.
- § أن يشجع الطلبة على القيام بأبحاث مشتركة بحيث يتولى كل طالب جزءاً من البحث مما يشجع روح الفريق فى البحث العلمى لدى الطلبة.
- § أن يحترم حرية رأى الطالب وحرية منهجه ويشجعه على إبراز شخصيته العلمية فى البحث.

الملكية الفكرية والبحث العلمى

أهمية الملكية الفكرية:

- تعتبر تشريعات الملكية الفكرية جزءاً لا يتجزأ من البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمى.
- توفر الملكية الفكرية الحماية المطلوبة لمنتجات المؤسسات البحثية والباحثين وتكون محفزة لهم.
- تسهل وتنظم حقوق الملكية الفكرية انتقال التكنولوجيا بين المؤسسات والدول بسهولة.

- تسهل حقوق الملكية الفكرية إيجاد وتقوية الروابط بين المؤسسات البحثية والقطاع الصناعي .
- توفر الملكية الفكرية حافزا للباحثين والمؤسسات البحثية على الإبداع والاختراع.

آلية وإجراءات حماية الملكية الفكرية:

- ١ . حظر استخدام البرامج الجاهزة غير المرخصة علي أجهزة الحاسب الآلي للمؤسسة.
- ٢ . عدم السماح للعاملين بالمؤسسة بنسخ المصنفات مما يشكل اعتداء علي حقوق المؤلف لحماية المصنفات الفنية والأدبية، ويكتفي باقتباس جزء صغير جداً من العمل في بعض الأحيان (مثل صفحة من كتاب أو مشهد من فيلم)
- ٣ . اتباع إرشادات المكتبة لمراعاة الالتزام بالضوابط المنصوص عليها في قانون حماية الملكية الفكرية.
- ٤ . اتباع ضوابط لجنة أخلاقيات البحث العلمي في إجراء البحوث العلمية للحفاظ علي الملكية الفكرية في البحوث.
- ٥ . اتباع حقوق التأليف والنسخ وتعني حق المؤلف في أن:
 - يوضع اسمه علي العمل وألا ينسب العمل إلي مؤلف آخر.
 - لا يتعرض العمل إلي التشويه أو التغيير.
 - يجمع الرسوم من مستخدمي العمل.
 - يبيع الحقوق كاملة لشخص آخر (قد يكون الشخص الآخر شركة)

• يهدي أو يبيع الرسوم التي يحصل عليها من هذه الحقوق إلى شخص آخر.

• أن يبيع الحقوق أو يعطيها للآخرين بشكل مجزئ، وتسمى في هذه الحالة رخصة أو ترخيص وتكون الرخصة إما حصرية أو غير حصرية فيعطي مثلاً لشخص ثالث رخصة توزيع وفي كثير من الأحيان لا يمكن سحب الرخصة الحصريه إلا تحت شروط معينة.

٦. التعرف على الخرق أو التعدي علي حقوق التأليف النسخ وهي:

• النسخ الفعلي بمعنى لو وصل الشخصان إلي نفس التعبير بشكل مستقل فلن يوجد خرق مادام ليس هناك ما يثبت أن احدهما رأي عمل الشخص الآخر.

حق وحماية الملكية الفكرية

قانون حماية الملكية الفكرية في أي بلد يقوم بحماية أعلى وأتمن كنز من ثروات البلد وهو العقل ويهدف إلى حفظ حقوق التأليف الناتجة بشكل رئيسي من فكر الإنسان وكل مجهود عقلي يقوم به.

والإجراءات الروتينية التي تتبعها الدول لحفظ هذه الحقوق تكون مختلفة ولكن في أغلب الأحوال تتم بعد قيام صاحب الابتكار والفكرة بتسجيل فكرته والحصول على حقوق التأليف وأخذ براءة الاختراع من إحدى الجهات الحكومية والمسئولة عن حماية الملكية الفكرية في الدولة ، وبمجرد قيام الشخص بالتسجيل فقد ضمن لنفسه وعقله الحفاظ على ممتلكاته من النسخ والتزوير والسرقة.

أثبت قانون حماية الملكية الفكرية وعوده عند تطبيقه في الدول المتقدمة بهدف حماية عقول الأفراد وإنتاجاتهم الفكرية في المجتمع وهو يؤدي إلى زيادة نمو المجتمعات من نواح عدة كالنواحي الاقتصادية والتنموية والبشرية ، وهو أيضا العامل الرئيسي لخلق أفكار جديدة وتطوير الصناعات .

حق الملكية الفكرية

أن الحقوق الاعتبارية والأدبية والذهنية كحقوق التأليف والاختراعات وغير ذلك هي من الحقوق الفكرية التي تعطي لصاحبها الحق في الاحتفاظ بالربح الناتج عن عمله، وهو حق مشروع على أساس الجهد المبذول من قبل صاحبه ، ويعطيه السلطة في منع أي إنسان آخر من أن يقوم بنشر مؤلفه أو اختراعه . ولهذا الحق جانبان مادي ومعنوي . فالجانب المادي يتعلق بالفائدة المادية التي يحققها صاحب هذا الاختراع من عمله والجانب المعنوي أنه لا يجوز لأحد أن ينسب هذا العمل له لأنه يعد متجاوزا حق صاحب الإنتاج الذي له وحده الحق بحمل اسم عمله المبتكر.

حق التأليف:

المصنف: هو الوعاء المعرفي الذي يحمل إنتاجا أدبيا أم علميا أو فنيا مبتكرا مهما كان نوعه أو أهميته أو طريقة التعبير فيه أو الغرض من تصنيفه .

المؤلف: من ينشر المصنف منسوباً إليه سواء بذكر اسمه على المصنف أم بأية طريقة أخرى بما في ذلك استعماله اسماً مستعاراً إلا إذا قام الدليل على غير ذلك .

حق ملكية المؤلف: هو مجموعة المصالح المعنوية والمادية التي تثبت للشخص على مصنفه .

أخلاقيات قبول الهدايا والتبرعات

- § لا يجوز قبول الهدايا أو التبرعات من جهات مشبوهة أو من أشخاص سيئى السمعة أو تثار حولهم مجادلات أخلاقية أو تمس الشرف والنزاهة. الابتعاد عن هذا أفضل للجامعة من أى فائدة قد تجنى من التبرع.
- § الهدايا والتبرعات التى تتلقاها الجامعة يجب أن تكون معلنة بشفافية تامة، وجهات تلقيها بالجامعة معلنة، واستخداماتها معلنة.
- § المنح والهبات التى لا ترد من حكومات أجنبية يجب أن يطبق عليها نفس القواعد.
- § يجب وقف التعامل مع أى جهة أو شخص ثبت مؤخراً تورطها أو تورطه فى مسائل تمس النزاهة أو الشرف.
- § يجب عدم ربط الهدايا والتبرعات بأى تأثير على سياسيات الجامعة ونشاطها.
- § الأساتذة الأفراد يحظر عليهم قبول هدايا أو تبرعات شخصية، خاصة من أشخاص لهم علاقة بعمل الأستاذ.
- § يجب على الجامعة إصدار سياسة رسمية بشأن قبول الهدايا والتبرعات وأن تطبقها بكل دقة، ويجوز أن تدمج هذه السياسة فى ميثاق أخلاقيات المهنة إن وجد بالجامعة.

الأخلاق المهنية للطلاب

الطلاب أهم فئة فى المجتمع الجامعي . فالطلاب أكثر طاقة وحيوية ، وهم قادة المجتمع فى المستقبل ، فلذلك يجب أن يمارس الطلاب الأنشطة الطلابية النافعة التى تعود على المجتمع بالخير والنماء من خلال مؤسساتهم وجامعتهم تحت إشراف من أساتذتهم.

ومن حق عضو هيئة التدريس ومعاونيه على الطالب

- يري عضو هيئة التدريس ومعاونيه من الطالب ما يليق به من احترام وتقدير. فلا بد للطالب من أن يحرص على أن يستفيد من عضو هيئة التدريس ومعاونيه فهو مهما كان لديه من تقصير سواء فيما يتعلق بالمخالفات الشرعية أو ضعف علمي فهو على كل حال أقدر منه علما وتجربة.
- عضو هيئة التدريس ومعاونوه بشر ليسوا معصومين فقد يقعون في أخطاء وقد يتحدثون في موضوع معين لدى الطالب فيه معلومات ليست للأستاذ فحين يدرك الطالب خطأ أستاذ فهذا لا يعنى أنه أعلم منه ولا أكثر إحاطة . الطالب الحكيم وجوده مع عضو هيئة التدريس ومعاونيه محدود وتدريس عضو هيئة التدريس ومعاونيه له وقت محدود فليحرص على أن يستفيد منهم قدر الإمكان ولو حتى خارج حجرة الدراسة سؤالا واستشارة ومناقشة.
- في حياة الطالب الجاد قضية الإخلاص لله عز وجل هي قضية مهمة في حياته فعليه إن يتعلم العلم ابتغاء لوجه الله تعالى وأن يوظف ما يتعلمه لخدمة الناس ابتغاء لوجه الله تعالى ونفعهم فيما هو من تخصصه . فالأمة تحتاج إلى طاقات في كافة التخصصات وتحتاج إلى الناس الأخيار في كل ميدان.
- إن الطالب الذي يستحضر النية الخالصة لابد أن يعتني بتخصصه وألا تكون صلته به مقتصرة على ما يتلقاه في مقاعد الدراسة فينبغي أن يظهر أثر ذلك في متابعته للكتب والدوريات والندوات والبرامج العلمية المتعلقة بتخصصه ، إذ بدون ذلك لن يستطيع أن يفيد الأمة من خلال هذا التخصص.
- الدروس الخصوصية علم ناقص من غير المتخصصين أو ناقصي الأهلية. احرص على المقرر الذي تتلقاه داخل حجرة الدراسة فغالبا ما يكون قد أعد بعناية ويكمل

فيه الطالب دراسة العلم ولو بشكل مختصر ويمتحن فيه فيعيد قراءته ومراجعتة واستذكاره.

١. المسؤولية المهنية تجاه النمو الخلقى للطلاب

§ عضو هيئة التدريس نموذج وقدوة، يبعث برسائل خلقية مؤثرة فى كل ما يقوله ويفعله داخل الجامعة وخارج الجامعة، ومسئوليته المهنية عن النمو الخلقى لطلابه ربما تكون أخطر من مسئوليته عن نموهم العلمى أو المعرفى، بل إن أقصر طريق لتفوق طلابه هو نموهم الخلقى المسئول. الأستاذ الجامعى إذن مسئول مهنيًا وخلقياً عن النمو الخلقى السوى لطلابه، وما يذكر بشأن مسئوليته المهنية فى الجوانب الأخرى لعمله لا شك له تأثير غير مباشر على النمو الخلقى لطلابه، وإفراد الأمر مساحة مستقلة لهذا الأمر إنها بغية المزيد من التحديد والتوضيح لأخلاقيات عضو هيئة التدريس فى هذا الشأن.

§ يقدم عضو هيئة التدريس فى أقواله وأفعاله نموذجاً طيباً يحتذى به طلابه، ويتمثلون به. ولا يقف ما نقصده فى النموذج بالاجتهاد العلمى والالتزام العلمى، وإنما يمتد ليشمل كل جوانب شخصية الأستاذ حتى ملبسه ومشيته وكلامه واهتماماته.

٢. أخلاقيات الأنشطة الطلابية

§ المشاركة والإشراف على الأنشطة الطلابية المختلفة.

§ إعلام الطلبة الجدد بالأنشطة المختلفة والمتنوعة.

§ اكتشاف المواهب ورعايتها من خلال الاتحادات الطلابية.

§ التعرف على مشاكل الطلاب والعمل على حلها.

§ العمل على خلق روح الفريق والعمل الجماعى.

أخلاقيات المهنة في خدمة الجامعة والمجتمع

- § يتطلب قيام أعضاء هيئة التدريس بمهامهم اتجاه المجتمع من خلال ربط ما يعلمه للطلاب باحتياجات المجتمع وأن يخصص الأستاذ جزءاً كبيراً من جهده وعلمه للمشكلات التي يعاني منها المجتمع .
- § أن يحرص عضو هيئة التدريس على إعداد الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع وتزويدهم بأحدث المعارف والخبرات المتجددة.
- § أن يحرص عضو هيئة التدريس على تنمية البحث التطبيقي وربطه بواقع العمل في المجتمع .
- § العمل على تقوية الروابط مع المؤسسات الإنتاجية المختلفة والتي تؤدي إلى التفاعل المباشر بينهما بحيث يسهم أعضاء هيئة التدريس في حل المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات.
- § على عضو هيئة التدريس أداء عمله العلمي والطلابي بأمانة وإخلاص ليسهم أولاً في تنمية المعرفة الإنسانية، وليسهم ثانياً في تخريج المواطنين الأكثر قدرة على المشاركة الفاعلة والإيجابية في المجتمع.
- § ربط ما يعمله أو يبيحه باحتياجات المجتمع، خصوصاً مع محدودية موارد المجتمع عموماً، وبالتالي يهتماً بتوظيف الجزء الأكبر من جهد وفكر وعلم عضو هيئة التدريس المباشر بما يخدم المجتمع.
- § تقبل المهام المسندة إليه في النهوض بشئون الجامعة بصدق ورحب والقيام بها بإخلاص وإتقان، وألا تعوقه الصعوبات والمشكلات عن تنفيذ ما يسند إليه من مهام.
- § القيام بكل ما في وسعه للمعاونة وتنمية الهيئة المعاونة له من مدرسين مساعدين أو معيدين أو أعضاء هيئة التدريس الأقل في الدرجة الوظيفية.
- § غرس قيم المجتمع الفاضلة لدى طلابه الذين يعيشون في المجتمع ويعملون في مواقف مختلفة .
- § يتمثل ذلك في تزويدهم بالخبرات التي تسهم في بناء شخصيات مواطن المستقبل.

§ دور عضو هيئة التدريس في المجتمع لا يستقيم إلا إذا كان واعيا بقيم المجتمع وراعي لها.

الأخلاق المهنية للأعمال الإدارية والفنية

تختلف المسؤولية القانونية عن المسؤولية الأخلاقية باختلاف أبعادهما . فالمسؤولية القانونية تتحدد بتشريعات تكون أمام شخص أو قانون لكن المسؤولية الأخلاقية فهي أوسع وأشمل من دائرة القانون لأنها تتعلق بعلاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبغيره فهي مسؤولية ذاتية أمام الله والضمير. أما دائرة القانون فمقصورة على سلوك الإنسان نحو غيره وتتغير حسب القانون المعمول به في المجتمع . أما المسؤولية الأخلاقية فهي ثابتة ولا تتغير وتمارسها قوة ذاتية تتعلق بضمير الإنسان الذي هو سلطته الأولى . هنا يمكن القول إن الأخلاق بقوتها الذاتية لا تكون بديلا عن القانون ولكن كل من المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية القانونية متكاملتان ولا يمكن الفصل بينهما في أي مهنة مهما كانت .

إن الطريقة الوحيدة في الحكم على مهنة معينة هو سلوك أعضاء تلك المهنة إزاءها والحفاظ على قيم الثقة والاحترام والكفاءة والكرامة . ويجب أن يتميز الدليل الأخلاقي للمهنة الإدارية والفنية بالآتي :

١. أن يؤدي بنفسه الواجبات المنوطة به بدقة وأمانة وذلك وفقا لما هو محدد بالقانون ولوائح العمل وعقود العمل الفردية والجماعية وأن ينجزها في الوقت المحدد .
٢. أن يحافظ على مواعيد العمل وأن تتبع الإجراءات المقررة في حاله التغيب عن العمل أو مخالفة مواعيده .

٣. أن يحافظ على ما في عهده من أدوات أو أجهزة أو مستندات أو أي أشياء أخرى وأن يقوم بجميع الأعمال اللازمة لسلامتها.

٤. أن يحترم رؤسائه وزملاءه في العمل وأن يتعاون معهم بما يحقق مصلحة المؤسسة التي يعمل بها.

٥. أن يحافظ على كرامه العمل وأن يسلك المسلك اللائق به .

٦. أن يراعي النظم الموضوعه للمحافظة على سلامه المنشأة وأمنها.

٧. أن يحافظ على أسرار العمل فلا يفشي المعلومات المتعلقة بالعمل متى كانت سرية بطبيعتها أو وفقا للتعليمات الكتابية.

٨. أن يتبع النظم التي تضعها المؤسسة لتنمية وتطوير مهاراته وخبراته مهنيا وثقافيا أو لتأهيله للقيام بعمل يتفق مع التطور التقني في المؤسسة.

٩. الحرص على الصالح العام في كل المسائل المهنية شاملا احترام الاختلاف والتنوع داخل المجتمع والدعوة لتكافؤ الفرص بين المستفيدين.

١٠. تقديم أفضل خدمة ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

ختاما، إن أخلاقيات المهنة أمر لا بد أن يقدم على ما عاده باعتبار أن مجموعة المهن في المجتمع هي الأداة المنفذة لأهداف وتطلعات جميع الأفراد داخل المؤسسة ، وإذا فقد العاملون في مختلف التخصصات والقطاعات آداب وأخلاقيات الأداء فإن النتيجة الحتمية تكون الفشل والتخلف.

الأخلاقيات المهنية لاختصاصي المكتبات والمعلومات

يشكل المختصون في المكتبات والمعلومات غالباً حلقة الوصل بين المعلومات ومستخدميها ، وذلك يجعلهم يحتلون أماكن مهمة يترتب عليها العديد من المسؤوليات. إن سلوكيات المتخصصين الذين يعملون في حقل المعلومات وتصرفاتهم يجب أن تتم بمراعاة اهتمامات المستفيدين من المعلومات واحتياجاتهم . كذلك يحتاج العاملون في مهنة المعلومات إلى إدراك أن عليهم واجبات ومسئوليات تجاه القدر المتناهي من المعلومات والبيانات بغض النظر عن الأشكال التي تظهر بها . لذا بالإضافة إلى الأخلاق المهنية للإداريين والفنيين فالأخلاقيات المهنية للمتخصصين في المكتبات والمعلومات تتضمن:

- ١ . الاهتمام بالسمعة الطيبة لمهنة المكتبات والمعلومات .
- ٢ . التعهد بالدفاع عن المهنة وتقديمها من خلال إتاحة الوصول إلى المعلومات وتقديم الأفكار والأعمال المبدعة .
- ٣ . الحرص على تحقيق التوازن بين احتياجات المستفيدين (الفعليين والمحتملين) وبين المتطلبات المنطقية للمؤسسة .
- ٤ . المعاملة العادلة لجميع المستفيدين من المعلومات .
- ٥ . النزاهة والابتعاد عن الانحياز عند الحصول على المعلومات وتقويمها وتقديمها للمستفيدين منها .
- ٦ . احترام السرية والخصوصية في التعامل مع المستفيدين من المعلومات .
- ٧ . الاهتمام بحماية والمحافظة على موارثنا المعلوماتية في جميع أشكاله .

٨. احترام وإدراك قيمة كيانات مصادر المعلومات والجهود الفكرية للمسؤولين عنها.
٩. الحرص على تطوير المعرفة والمهارات والقدرات المهنية والمحافظة عليها .
١٠. احترام مهارات وقدرات الآخرين سواء كانوا من المتخصصين في المكتبات والمعلومات أو المستفيدين أو زملاء المهنة .
١١. العمل على جعل عملية إتاحة المعلومات والمعايير والإجراءات التي تنظم هذه العملية على قدر كبير من الوضوح والشفافية
١٢. التعامل بشكل سريع وبعدالة مع الشكاوي التي يقدمها المستفيدين واطلاعهم بشكل مستمر على التطورات في معالجة هذه الشكاوي.
١٣. التأكد من فاعلية أنظمة وخدمات المعلومات التي تحت مسؤولياتهم في الاستجابة لحاجات المستفيدين في ضوء الموارد المتاحة.
١٤. الدفاع عن حاجات واهتمامات المستفيدين من المعلومات مع مراعاة حقوق وحماية الملكية الفكرية.
١٥. تشجيع الزملاء وبخاصة أولئك الذين تحت مسؤولياتهم إدارية لتحسين مستوى معارفهم وقدراتهم المهنية والمحافظة عليها.

أخلاقيات العلاقات بالمجالس واللجان العلمية والإدارية

من المبادئ الأخلاقية المهمة التي يجب الالتزام بها بشأن المجالس واللجان العلمية والإدارية بالكلية أو الجامعة التي يعمل بها :

§ مبدأ السرية.

§ مبدأ الموضوعية .

§ مبدأ الالتزام بالقرارات .

§ مبدأ المشاركة الفاعلة.

أخلاقيات التعامل مع الزملاء

§ أن يتعامل مع زملائه بثقة واحترام متبادل .

§ باحترام المرتبة العلمية.

§ بالتعاون لتحقيق الأهداف التعليمية من منطلق العمل بروح الفريق الواحد .

أخلاقيات التعامل مع الإدارة الجامعية

على عضو هيئة التدريس أن يتعامل مع إدارته على مستوى القسم والكلية والجامعة:

§ بالاحترام .

§ بالتعاون وتقديم النصح والمشورة في إطارها العلمي والمؤسسي.

§ تنفيذ التوجيهات التي تطور العمل.

§ المشاركة الإيجابية في نشاطات المؤسسة وفعاليتها المختلفة.

المسئوليات الأخلاقية لعميد الكلية

§ عميد الكلية هو الذى يقرر إلى حد كبير أسلوب القيادة الذى يتبعه فى إدارة الكلية، وهذا الأسلوب القيادى ينعكس مباشرة على مناخ الكلية العام وبيئتها التنظيمية،

فلا يعقل أن يكون هذا الأسلوب استبدادياً وقائماً على إسكات المعارضين وتشجيع الموافقين ، ثم نتحدث عن الديمقراطية والحوار، ونتوقع من الأساتذة أن يكونوا نماذج للسلوك الديمقراطى وتقبل الرأى الآخر فى تعاملاتهم مع طلابهم ومعاونيهم.

§ ولا يتصور الزعم بأننا نقدر حرية الرأى ثم نغلق أبواب الحوار. إن تنمية قيم الديمقراطية والحوار لدى الأساتذة ولدى الطلاب يحتاج ابتداءً إلى مناخ مناسب وممارسة فعلية، ليتعلم الجميع من البداية أهمية تكوين الرأى المستقل، ووجوب الإنصات لهذا الرأى ، والتعبير الحر عن الرأى من خلال القنوات الشرعية، أما القهر والكتب فلن يخلق إلا رعيلاً من الأتباع.

§ عميد الكلية هو المسئول عن تنمية قيم الانضباط والالتزام واحترام الوقت من خلال تنظيم الكلية، وضبط السلوك ، وضبط الجداول الدراسية، وضبط المواعيد بصفة عامة، وإلزام الجميع بواجباتهم، والمحاسبة عن التقصير، واتخاذ إجراءات التصحيح، ومعاقبة المخطئين، ومكافأة المجتهدين. كل هذا السلوك هو نشر وترسيخ لقيم الانضباط والالتزام والعدل والوقت والمحاسبة وتحمل المسئولية. فالعميد إذن يقوم بدور أخلاقى مع الجميع، أساتذة وطلاباً وموظفين. أما إذا اختلت جداول الدراسة، وتداخلت المحاضرات، وارتبكت مواعيد التطبيقات، وتأهلت فى الزحام حقيقة الالتزام أو عدم الالتزام بأداء الواجبات، وتاه الحساب والعقاب، إذا حدث هذا لتعذر الحديث مع الطلاب فى أهمية

الانضباط والالتزام، بل قد يتراجع المنضبطون عن انضباطهم ، ويتقاعس
الملتزمون عن أداء واجباتهم.

§ عميد الكلية الذى يتعامل بعدل وإنصاف مع الأساتذة والطلاب والموظفين، هذا
العميد يسهم بسلوكه هذا فى تنمية قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، بينما
العميد الذى يجامل على حساب الحق، ويتغاضى عن أخطاء ذوى الخطوة، ويميل
ميزانه مع ذوى المكانة، هذا العميد ينشر ثقافة معادية للعدل والمساواة، ويربى
جسيما مهما تحدث عن العدل وتشدد بالمساواة.

§ ويرتبط بما سبق مسئولية العميد عن تنمية ثقافة التنافس الشريف الذى يتيح
الفرص المتساوية أمام الجميع لإبراز التفوق أو تنمية الموهبة أو إثبات
الجدارة. إنه بذلك يسهم فى خلق ودعم مجتمع تكافؤ داخل الجامعة، وخارج
الجامعة أيضاً! وعليه أيضاً أن يرصد التفوق ويشجعه، ويرعاه، ويكرمه،
فيغرس بذلك قيمة تقدير التفوق، وتقبل سبق الآخرين ، والسعى المشروع
للحاق بهم دون غل أو حقد.

§ العميد يسهم فى التنمية الخلقية وفى التربية الخلقية بالكلية من خلال تهيئة مناخ
العمل فى فرق ومجموعات ليتعود الجميع على العمل فى فريق، وعلى أن نجاح
العمل الجماعى ممكن، بل وفرصه فى الإنجاز أكبر.

§ إن غياب روح الفريق عن العاملين وعن الطلاب وعن الأساتذة له مردود سلبي
على إنجازهم جميعاً، بل هو مقدمة لصراعات ومهاترات تستهلك الجهد والفكر
وتعكر صفو المناخ ونشر روح الفريق هو أحد المسئوليات المهنية للعميد، ليس
فقط فى النواحي العلمية والإدارية، وإنما أيضاً فى تعاملات الطلاب وفى أنشطة
الطلاب.

§ العميد أيضاً مسئول مهنياً عن توجيه معاونيه من الأساتذة والأخصائين
وموظفى رعاية الشباب لاستيعاب الأهداف التربوية الخلقية لكافة الأنشطة

الطلابية، فالحفل الطلابي، والرحلة، ومباراة كرة السلة، ومعسكر الجواله، إلخ كل هذه الأنشطة لها رسالة خلقية ، وعلى العميد إدراك ذلك جيداً، ونشر هذا الإدراك وما يتبعه من الالتزام بين كل العاملين والطلاب .

§ إن علاقة العميد بأولياء الأمور ميدان خصب لتحقيق أهداف نشر الثقافة الخلقية، وتأكيد الالتزام بأخلاقيات المهنة، فمن خلال هذه العلاقة يتأكد حرص العميد على الصالح العام للطلاب وهو التزام مهني أساسى، ويتعمق مفهوم المسؤولية المشتركة مع ولى الأمر عن التنشئة الخلقية السليمة للطلاب، ويتأكد أيضاً أهمية قيم الحوار والتعاون من أجل حل المشكلات التعليمية وغير التعليمية، وتتأكد كذلك عدد من القيم الأخرى مثل أهمية الدراسة العلمية والمنهج العلمى والتشخيص المنهجي والقرار الحاسم والمتابعة الفعالة والعدل والمساواة والحب. والحقيقة أن القائمة طويلة ويصعب حصر بنودها. وخلصاً القول أن العميد مسئول مهنياً عن تنمية كل هذه القيم الإيجابية فى المجتمع وعلاقته بأولياء الأمور قناة ميسرة للغاية وتلقائية للنهوض بهذه المسؤولية جزئياً على الأقل.

§ والعميد مسئول عن ضبط الامتحانات وضبط تقويم الطلاب لمحاربة أى غش أو شروع فيه ولمحاربة أى تساهل أو تعنت بغير مسوغ. وهو إذ يفعل ذلك يقوم بمسئولته المهنية، وهو أيضاً يسهم فى نشر ثقافة العدل والأمانة والاجتهاد بين الطلاب والأساتذة على السواء. إنه بطريق مباشر وغير مباشر يدعم أيضاً المكانة العلمية والسمعة العلمية للكلية والجامعة.

§ العميد مسئول عن خلق المناخ العلمى والنفسى الذى يشعر فيه الأساتذة بالأمان والإطمئنان، ويتوقع منهم الإبداع والابتكار وحرية الرأى وحرية الفكر .. وعليه تشجيع الأساتذة والطلاب فى تفوقهم وتميزهم، وتوفير التوفير والاحترام لهم وتلبية طلباتهم المشروعة دون إبطاء. ويتعين، على وجه الخصوص ، الإشارة

إلى أهمية التعامل المتميز بالحب والرعاية مع شباب الأساتذة، وأيضاً إلى أهمية التعامل المتميز بالتوقير والاحترام مع شيوخ الأساتذة. العميد مسئول عن تهيئة بيئة يشعر فيها الأساتذة المتفرغون بعد سن التقاعد أنهم يؤدون مهمة جليّة ويقومون بواجبات هامة، وأن يستفيد بالفعل من عطائهم وإسهاماتهم، وهناك عشرات المجالات لهذه الاستفادة.

§ العميد مسئول عن حماية النظام العام والآداب العامة في الكلية، وتلك بديهية أولى بحكم أننا نعيش في دولة القانون، والعميد يكون له تأثير كبير عند التطبيق، فإن مفهوم النظام العام مفهوم واسع، وسيكون التفسير الذى يأخذ به العميد مهما في تحديد هوية المناخ في كليته، وبالتالي نوع الثقافة السائدة فيها.

§ العميد مسئول مهنيّاً عن كفاءة استخدام الموارد المتاحة له، خاصة المال العام، وعليه بالتالى توخى الحذر والدقة فى الأتفاق، وفى تفويض سلطة البت فى الشراء أو الإسناد، وفى تشكيل لجان الممارسة ولجان فض المظاريّف ولجان البت ولجان الإستلام، فكل هذه اللجان لها دور فى الحفاظ على المال العام.

§ وعلى العميد أيضاً أن يتوخى الأمانة التامة عند التصرف فى أى موارد تتاح للكلية عن طريق الوحدات ذات الطابع الخاص، أو المنح، أو تمويل البحوث، أو غير ذلك من المصادر. المهم أن يكون العميد أميناً فى التصرف. والأثر المترتب على هذه الأمانة (أو عدم الأمانة) يتجاوز كثيراً الحالة التى نكون بصددها إلى التأثير العام فى مناخ الكلية، والآثار المضاعفة بعد ذلك على الأساتذة والإداريين والطلاب، ثم الآثار النهائية على المجتمع ككل.

§ العميد مسئول عن تطبيق سياسة الموارد البشرية المتمشية مع القيم والأخلاق المهنية العامة فمثلاً:

§ إذا تعلق الأمر بالتعيين طبق القانون، والتزم بالسياسات العامة، وحاول اختيار الأصلح دائماً.

§ وإذا تعلق الأمر بالتنمية المهنية حاول جاهداً توفير فرص التنمية المهنية للجميع حسب طاقاتهم والمتوقع منهم، وعليه أخذ نشاط التنمية المهنية مأخذ الجد والمسئولية.

§ وإذا تعلق الأمر بالتحفيز استخدم كل ما فى طاقته من حوافز مالية أو معنوية لتحقيق التحفيز الكافى ليحافظ على قوة الدفع فى الحركة العلمية والتعليمية والنشاطية بالكلية.

§ وإذا تعلق الأمر بالمتابعة وتقييم الأداء كان أميناً فى المتابعة، وأميناً فى التقارير وأميناً فى التقييم.

§ وإذا تعلق الأمر بتشكيل لجان الاختيار أو لجان التقييم أو لجان فحص البحوث أو اللجان العلمية أو لجان القطاعات أو غير ذلك من اللجان المؤثرة على الأفراد والمؤثرة فى نفس الوقت على الجامعة، إذا تعلق الأمر بذلك وجب التدقيق فى الاختيار والموضوعية فيه.

§ وإذا تعلق الأمر بتوقيع الجزاءات التصحيحية على العميد ألا ينسى أن الهدف هو التصحيح وليس الإنتقام أو "تصفية الحسابات".

§ وإذا تعلق الأمر بالترقيات وجب على العميد مراعاة التزاماته المهنية والإنسانية معاً فلا يسير فى إجراءات ترقية بغير جدارة مهنية، ولا يؤخر ترقية لأسباب شخصية، على أن يكون رائده دائماً هو الصالح العام ومصصلحة الأستاذ محل الترقية.

§ عميد الكلية مسئول عن تنمية الصف الثانى وإتاحة الفرصة أمام القيادات الشابة. إن تنمية وتجهيز القيادات الجديدة، أو الجيل الثانى والثالث من القيادات

مسئولية مهنية رئيسية للقيادات الجامعية. وصحيح أن بعض القيادات الجامعية تستمرى دوام الحال، مع أن ذلك من المحال، إلا أن الكثرة الغالبة تدرك مسئوليتها فى هذا الشأن حيث يعبر تواصل الأجيال عن استمرارية المؤسسة الجامعية ذاتها واستقرار هيكلها وأنظمتها وسياساتها.

§ العميد مسئول عن القيام بكل ما شأنه الحفاظ على مكانة وكرامة ومهابة الأستاذ الجامعى والجامعة. إن هذه المسئولية المهنية هى مسئولية أساسية لكل أستاذ، ولكنها تكتسب أهمية أكبر مع القيادات لأن تلك القيادات هى التى تمثل الجامعة أمام المجتمع، وهى التى تستطيع التأثير فى تهيئة الظروف المحققة لمكانة الجامعة وكرامتها ومهابتها، والمحققة أيضاً لمكانة الأستاذ وكرامته ومهابته.

§ على العميد أن يوجه الأساتذة والعاملين إلى أن خدمة المجتمع جزء أساسى من مسئولية الجامعة، وأن يوجه الأنشطة الجامعية بما يؤدى إلى النهوض بهذه المسئولية على أكمل وجه ممكن، ونعطى بعض الأمثلة:

§ فأساتذة الطب والتمريض والعاملون بالمستشفى الجامعى مسئولون مهنيًا عن خدمة البيئة المحيطة بهم وخدمة المجتمع ككل، ولا يجوز التقاعس عن نجدة مريض أو التهاون فى مستوى الخدمة العلاجية، وهم أيضاً مسئولون عن أن يمارسوا التعليم الطبى بما يرفع مستوى المهنى وفى نفس الوقت يقدم أفضل خدمة وقائية وعلاجية ممكنة.

§ وأساتذة الآثار أولى الناس فى ممارستهم لأستاذيتهم بأن يساهموا بجديّة فى توجيه جهود التنقيب أو المحافظة والحماية أو الترميم والصيانة أو التوعية المجتمعية أو التنشيط السياحى أو تعميق الانتماء والاعتزاز.

§ وأساتذة القانون والعلوم السياسية مسئولون عن خدمة المجتمع وهم يمارسون مهنتهم، وهم يمارسون إبداء الرأى وإعداد التقارير المرفوعة للسلطات عن

أغلب جوانب الممارسة القانونية/الإدارية/ السياسية، وعليهم أن يلتزموا
بالمعايير المهنية فى الرأى والمشورة.

المراجع

- صفات الباحث - تصنيف البحوث الصحية - طب أسنان - جامعة دمشق

www.dentarab.com/site/index .

- تطوير أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات العربية بما يتلاءم مع مبادئ
إدارة الجودة الشاملة

د/ محمد عوض الترتورى - عمان - الأردن

<http://www.horooof.com/dirasat/facultyimpr.html>.

- أخلاقيات وآداب المهنة فى الجامعات

أ.د/ صديق محمد عفيفى - رئيس أكاديمية طبية المتكاملة ورئيس
مجلس إدارة المشروع القومي للتربية الأخلاقية

عميد الكلية

أ.د/ ناريمان محمد النشار

إعداد

د/ كريمة فؤاد سليمان الشامي

قسم تمريض البالغين

أ.م/ أمينة محمد رشاد النمر

قسم تمريض الأمومة وأمراض النساء

مراجعة

أ.م/ أمينة محمد رشاد النمر

قسم تمريض الأمومة وأمراض النساء

أ.د/ نعمات محمد السيد

قسم إدارة التمريض

د/ يسر محمد محمد المصري

قسم تمريض نفس

مراجعة نهائية

مركز الاستشارات القانونية بجامعة المنصورة



(40)